

Importance of references' science in information and library studies

*Mohmad Anaswah **

ABSTRACT

The research aims to explore the value of reference terms and its added value, and this by identifying the reference term opposite to bibliography term that has been restored to its origins in Arabic language, and its approval by the councils of the Arabic language and its display in Arab intellectual production. The documentary approach was used to achieve the goals of this research, which was one of its most prominent results, to reach that there is a disparity in understanding what is the reference term and its awareness and definition. The research concluded that the reference term is the Arab equivalent of the term bibliography, and the term of references as opposed to bibliographies and proven sources as opposed to the term sources and references, However, the reference term has many and varied benefits that go into all areas of describing intellectual production, which proves that it has a basic value and added value that comes in the form of indispensable returns and guidance for workers in the library sector, publishing houses and publishers in all their spectrum.

Keywords: References' science; Intellectual production; Verify sources.

* Al- Balqa Applied University.

Received on 1/6/2020 and Accepted for Publication on 4/4/2021.

أهمية علم المرجعيات بالدراسات المكتبية والمعلوماتية

محمد العنساوية *

ملخص

يهدف هذا البحث إلى بيان قيم المصطلح المرجعي وقيمة المضافة، وذلك بالكشف عن ماهية المصطلح المرجعي مقابلاً لمصطلح الببليوغرافيا الذي جرى إعادته إلى أصوله العربية، وإقراره مجعياً من قبل مجامع اللغة العربية، وإظهاره في الإنتاج الفكري العربي. وقد استخدم المنهج الوثائقي لتحقيق أهداف هذا البحث، الذي كان من أبرز نتائجه التي توصل إليها أن هناك تفاوت في فهم ماهية المصطلح المرجعي وإدراكه وتعريفه، وخلص البحث إلى أن المصطلح المرجعي هو المقابل العربي لمصطلح الببليوغرافيا، ومصطلح المرجعيات كمقابل للببليوغرافيات، وثبت المصادر كمقابل لمصطلح المصادر والمراجع. ومع ذلك فإن المصطلح المرجعي له فوائده العديدة والمتنوعة التي تدخل في جميع مجالات وصف الإنتاج الفكري، مما يثبت أن له قيمة أساسية وقيمة مضافة تأتي على هيئة عوائد وإرشادات لا غنى عنها للعالمين في قطاع المكتبات ودور النشر والناشرين بكل أطيافهم.

الكلمات الدالة: علم المرجعيات، إنتاج فكري، ثبت المصادر، ثبت المراجع.

المقدمة

لم تعد المعرفة العلمية تقتضي جميع المادة العلمية بوسائل متنوعة فحسب، بل أصبحت تتجه نحو تنظيم المعلومات وإيجاد وسائل تتولى نشرها وتعميمها بل وتداولها بين الناس، والغاية من وراء ذلك هو اكتساب القدرة على تخزينها، ومن ثم استرجاعها بطريقة منتظمة ومقننة وميسرة وقت الحاجة إليها.

وقد أحدث التطور المتسارع للتقنية الحديثة نقلة نوعية تولد عن ذلك علم يعرف بعلم المرجعيات، يلعب فيه الحاسوب دوراً فاعلاً تمثل في أنظمة الفهرسة، والكشافات، والأدلة، والأوعية المرجعية والمعلوماتية على نحو عام .

وعلم المرجعيات هذا المصطلح له دلالات متعددة في علم المكتبات في الوقت الحاضر، فهو يعني إعداد المراجع أو عمل القوائم الكاملة البيانات التي تتضمن الكتب المتعلقة بواحد من المؤلفين أو الناشرين أو تكون عن بلد ما أو موضوع بذاته، وقد كان لأسلافنا جهد واضح مثل ابن النديم صاحب الفهرست والخوارزمي صاحب "مفاتيح العلوم" والتهانوي صاحب "كشاف اصطلاحات الفنون" وحاجي خليفة في كتابه "كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون" .

ويطلق المكتبيون على هذا النوع حالياً مصطلح الببليوغرافية النسقية، والببليوغرافية هي علم قائم بذاته له أسسه وأصوله في العمل المكتبي في الوقت الحاضر، وهي أنواع منها الببليوغرافية التاريخية والتحليلية والنسقية والجارية والراجعة... وغير ذلك.

وأصبحت لفظة "مرجعيات" مقابلاً للمصطلح الأجنبي (Bibliography)، الذي أقره مجمع اللغة العربية الأردني (عمان، المجمع، 1991) .

2.1 مشكلة الدراسة

بيان أهمية علم المرجعيات بالدراسات المكتبية والمعلوماتية، وعلاقة علم المرجعيات بالدراسات المكتبية والمعلوماتية، ويقسم المكتبيون دراسة المكتبات والمعلومات إلى ستة قطاعات رئيسية وذلك على النحو الآتي:

1. دراسات المواد المكتبية: وتتضمن دراسة أوعية المعلومات المطبوعة كالدوريات والنشرات، وغير المطبوعة كالأفلام والشرائط والشرائح والأشكال المصغرة Microforus. والغاية من هذه الدراسات التعريف بالأوعية ومصادرها بعدّها حلقة الاتصال التي تربط بين المكتبة والمستفيدين من خدماتها.

* جامعة البلقاء التطبيقية. تاريخ استلام البحث 2020/6/1، وتاريخ قبوله 2021/4/4.

2. دراسة إدارة المكتبات ومراكز المعلومات: وتتناول هذه الدراسات التنظيم الداخلي للمبنى وما بداخله من أثاث، وما يتعلق بإدارة هذه المؤسسة وما يتطلب ذلك من مخصصات مالية والآلية الناجحة في الإدارة التي تخص العاملين وأسلوب اختيارهم، والميزانية وإعدادها.
3. دراسات العمليات الفنية: وتسمى الخدمات الفنية، وتتناول هذه الخدمات العمليات الفنية التي تجري على أوعية المعلومات بغرض التسهيل على المستفيدين، ويدخل في هذا الإطار عمليات الاختيار، والشراء، والتسجيل، والتصنيف، والفهرسة.
4. دراسات الخدمات المكتبية: وهدفها تعريف المكتبيين بالأنماط المختلفة لخدمات القراءة، وتدرس أنواع كثيرة من الخدمات التي تقدمها المكتبة للمستفيدين كخدمة الإعارة، وخدمة المراجع، وخدمة الإرشاد القرائي، وخدمة الأطفال، وخدمة التوعية الثقافية كالمحاضرات والندوات.
5. دراسات المكتبات النوعية: يؤكد هذا النوع من الدراسات أن لكل نوع من هذه المكتبات كيانه الخاص وطبيعته المستقلة التي تجعله يختلف عن غيره من الأنواع، وهذا ما ينبغي الالتفات إليه عند تزويد المكتبة بأوعية المعلومات، وعند إجراء العمليات الفنية وتقديم الخدمات المكتبية، فالمواد المكتبية التي تصلح لهذه لا تصلح لتلك.
6. دراسات المؤسسات المكتبية: تتناول هذه الدراسات تاريخ المكتبة كمؤسسة اجتماعية والدور المهم الذي تقدمه وأثره في حياة الأمم والفلسفة والمبادئ التي تتبناها المكتبات عبر العصور.

3.1 أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال التالي:
ما أهمية علم المرجعيات بالدراسات المكتبية والمعلوماتية، وما علاقة علم المرجعيات بالدراسات المكتبية والمعلوماتية؟

4.1 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. توعية المكتبيين بأهمية المهنة والدور الذي لعبته في تاريخ البشرية الماضي، الذيل يمكن أن تلعبه في الحاضر أو المستقبل.
2. تسهيل مهمة الاقتناء علماً بأن من أهم وظائف المكتبة الإعداد لهذه القوائم بهدف تعريف المستفيدين بالانتاج الفكري المرتبط بمجالات تخصصاتهم .

5.1 أهمية الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على أهمية المرجعيات يوماً بعد يوم بعد أن أخذ يغطي القضايا المتصلة بأوعية المعلومات كافة، وعليه فإن هذا الكم الهائل من الانتاج الفكري لا بد من أدوات مرجعية تقوم بحصره وجمعه، تمهيداً للعمل على تنظيمه ونشره، ووضع بين أيدي الباحثين والدارسين، ويمكن إيجاز أهمية علم المرجعيات على النحو الآتي:
- 1- تعد المرجعيات من الأدوات المهمة التي تساعد المكتبي على اختيار المواد المكتبية، سواء أكان الاختيار من مجموعات المكتبة المتوفرة بالفعل بغية تحقيق حاجة معينة لقارئ ما، أو كان الاختيار لأغراض الشراء لكتاب لا تملكه المكتبة، كما أنها تطلع الباحث والمكتبي على الطرق التي ظهر بها ذلك الكتاب.
 - 2- تسهم المرجعيات في مساعدة الباحث على تعرف أوعية المعلومات بأشكالها المختلفة والمتعلقة بموضوع بحث، كما تساعد على اختيار المواد التي ترتبط بتخصصه أكثر من غيرها.
 - 3- المرجعيات تعين الباحثين ومختصي المعلومات في التحقق المرجعي على استكمال أو تصحيح معلوماتهم عن أوعية المعلومات، فهي تزودهم بتسجيل كامل عن كل كتاب يحتاجه الباحثون.
 - 4- تعد المرجعيات مصدراً مهماً لمن يريد أن يؤرخ للحياة الفكرية عن أمة معينة، أو إجراء دراسة مقارنة بين هذه وغيرها من الأمم، فالمرجعيات الوطنية أو القومية تهد إلى متابعة التعريف بالانتاج الفكري لدولة معينة.
 - 5- يرتبط بموضوع المرجعيات المصطلح ببليومترياً Bibliometrics ويقصد بها الأساليب الرياضية، أو الكمية التي تطبق على الكتب ووسائل الاتصال الأخرى بهدف تعرف العملية الإحصائية التي وقعت على المادة المكتبية من جراء استخدامها من قبل المستفيدين، وكذلك تساعد في اعداد الكشافات الإقتباسية والإستشهادية في البحث.
 - 6- إلقاء الضوء على عمليات الاتصال المكتوبة Written Communication وطبيعتها.

6.1 حدود الدراسة

تتمثل حدود هذه الدراسة في الوقوف على أهمية المرجعيات.

7.1 مصطلحات الدراسة

تتضمن هذه الدراسة تعريفات للمصطلحات التالية:

علم المرجعيات :

أ. لغة: جاء في معجم لسان العرب في مادة رجع فوائد كثيرة منها: -
رجع، يرجع رجْعاً ورجوعاً ورجعي ورجعائاً ورجعاً ورجعة، وجاء في التنزيل العزيز: إن إلى ربك الرجعى أي الرجوع والمرجع، مصدر على فعلى وفيه: إلى الله مرجعكم جميعاً، أي: رجوعكم، حكاه سيبويه فيما جاء من المصادر التي من فعل يفعل على مفعل بالكسر (ابن منظور، --: 19: 114-117).

ب. اصطلاحاً: يعرف علم المرجعيات بأنه علم وفن يختص بوصف الكتب والمخطوطات والتعريف بها، وكلمة مرجعية عربية إلا أنها لم تدرج ولم تشاع كثيراً على ألسنة المكتبيين، إلا بعد أن أقرها مجمع اللغة الأردني ومن ثم أقرتها مجامع اللغة العربية في الوطن العربي حيث أصبح مصطلح علم المرجعيات مقابلاً لمصطلح البيلوغرافيا وثبت المصادر والمراجع مقابلاً لقائمة المصادر والمراجع وكذلك مصطلح مرجعي مقابلاً لمصطلح بيلوغرافي وعليه فما مفهوم علم المرجعيات؟ (مجمع اللغة العربية الأردني: 1991)

إنه العلم الذي يعالج الإنتاج الفكري ويمثل الجزء المنظم من المعرفة، الذي يتعامل مع الكتب من جوانبها كافة، سواء أكانت أشياء مادية Physical objects أو أوعية فكرية فهو علم الكتب (عبد الوهاب: 2005: 27).
وأما علم المرجعيات كفن فيعنى بالمهارات والأساليب الفنية الخاصة بتوثيق وتنظيم المعلومات للكتب.

2. الإطار النظري

لتحقيق الهدف من الدراسة فقد تم تقسيمها إلى مبحثين هي: المبحث الأول المرجعيات وفي المبحث الثاني تتناول أهمية علم المرجعيات بالدراسات المكتبية والمعلوماتية.

1.2 المبحث الأول: المرجعيات

1.1.2 ما المرجعيات

ما المرجعيات: هي أداة الإرشاد إلى فني المكتبة للوصول إلى أوعية المعلومات في المكتبة وهي قائمة مرتبة وفق نظام أو نهج محدد (العنساوة: 2015: 106)

المرجعيات اصطلاحاً :-

هو علم وفن مختص بوصف الكتب والمخطوطات والتعريف بها، وكلمة مرجعية عربية إلا أنها لم تدرج ولم تشاع كثيراً على ألسنة المكتبيين، وعليه فإنه العلم الذي يعالج الإنتاج الفكري ويمثل الجزء المنظم من المعرفة، الذي يتعامل مع الكتب من جوانبها كافة (عبد الهادي: 2015: 137-139).

2.1.2 التمييز بين علم المرجعيات والفهرسة

علم الفهرسة:

1. خاص بمحتويات مكتبة ما أو مجموعة من المكتبات.
2. لا يعنى كثيراً بالتفصيلات الدقيقة.
3. طريقة الوصف مقننة.

علم المرجعيات:

1. ليست محدودة بمحتويات مكتبة ما أو مكتبات معينة.
2. تعنى بالتفصيلات الدقيقة في كثير من الأحيان.
3. طرائق الوصف متعددة.

3.1.2 أنواع المرجعيات

عملية الوقوف على ثلاثة أنواع رئيسة للمرجعيات وفق تقسيمات Esdaile وذلك على النحو التالي:-

1. المرجعيات التحليلية: وتعنى بتحليل الكتاب ووصفه.
 2. المرجعيات التاريخية: وتعنى بتاريخ وسائل إنتاج الكتب وتاريخ الطباعة.
 3. المرجعية التعدادية أو النسقية: وتعنى بإعداد قوائم الكتب إلا أن Greg Besterman جمع النوعين الأول والثاني تحت قسم أو نوع واحد، وهكذا ظهر التقسيم التالي للمرجعيات (العناسوة: 2015: 112):
- (1) المرجعية النقدية وهي نوعان:
 - 1- المرجعية التحليلية.
 - 2- المرجعية التاريخية.

(2) المرجعية التعدادية أو النسقية.

أما المرجعية النقدية بنوعها فهي خاصة بالكتب القديمة أي المخطوطات وكتب أوائل الطباعة، فالمرجعي أشبه بعالم الآثار عند دراسته للكتب القديمة من حيث الشكل والمحتوى.

والقوائم المرجعية هي نتاج عملية حصر أو ضبط مرجعي، ولعل هذا ما ذهب إليه د. محمد فتحي عبد الهادي إذ يقول بأن المرجعية: عملية رصد وتسجيل ووصف الإنتاج الفكري في كافة صوره وأشكاله للسيطرة الشاملة على ذلك الإنتاج (عبد الهادي: 2009: 141).

4.1.2 أشكال المرجعيات

ليست المرجعيات موضوعاً منفرداً لوحده، ولكنها سلسلة موضوعات متداخلة مع بعضها البعض وهذه الأشكال تتمثل في ما يلي:

1. المرجعيات الوطنية.
2. المرجعيات المرجعية.
3. المرجعيات الطبيعية.
4. المرجعيات التاريخية.
5. المرجعيات الموضوعية.
6. المرجعيات التحليلية.
7. المرجعيات النصية.
8. المرجعيات الوصفية.

وقد تم تعريف أشكال المرجعيات وتوضيح أهميتها:

1. المرجعيات الوطنية:

فهي المرجعية العامة والشاملة لكل الكتب والمكتبات التي تطبع وتباع في كل دولة، وذلك بغض النظر عن اللغة التي تكتب بها وهي تشمل أيضاً الرسائل الجامعية الأكاديمية والمقررات التعليمية والحكومية ذات الاهتمام العام (عمر، 1992: 16).

2. المرجعيات المرجعية (الفرحان: 1980: 37): تعدّ المرجعيات المرجعية وسيلة للإطلاع على المعلومات عن التراث الإنساني (الكتب كمعلومات) وتسمى أيضاً بالمرجعيات الفكرية (علمية) ونعني بها الدراسة المنهجية لمصادر المعلومات الإنسانية، وتركز على الأعمال الخاصة بإرشاد طالب العلم في بحثه عن المعرفة التي يريد، وتشمل قوائم بمصادر معرفية أخرى.

3. المرجعيات الطبيعية:-

وينظر إلى هذا النوع من المرجعيات إلى الكتاب على أنه مادة وموضوعاً ويعنى بإنتاج الكتب كصناعة الورق، الطباعة، التغليف والتجليد والإخراج، كما يهتم أيضاً بالمواد غير المطبوعة و المصغرات الفيلمية، ويهتم بالجانب الوصفي للكتاب (أي بعلم فن طباعة الكتاب) ويعني ما هو الكتاب ذو التصميم الجيد، وجودة التجليد، وينقسم هذا النوع إلى ثلاثة أجزاء هي:-

1. المرجعية التاريخية.
2. المرجعية الوصفية.

3. المرجعية النصية.

وهنا لابد من تعرّف المرجعية التاريخية وفوائدها.

فتقع أهمية المرجعية التاريخية في النواحي الدراسية والتعليمية وتعرف كذلك بالتحليلية ومن فوائدها أنها تجيب على الاستفسارات التالية:

1. ما العمل؟

2. ما نوع النص المطبوع؟

3. هل العمل مكتمل وشامل ومتقن؟

وتقيد أيضا المرجعيات التحليلية في التعرف على كتاب من دون مؤلف معروف، وبدون تاريخ نشر وبدون عنوان وهذا يعود لكونها تهتم أساساً بالمحتوى المادي للوثيقة، وعدّ هذا العمل الاستكشافي أو الاستطلاعي يقع في مهام فني المكتبة والمسؤولين عن عملية الضبط المرجعي.

المرجعيات النصية:-

وهي تطبيق للمرجعيات التحليلية على نص معين ومحدد، كما أن المرجعيات النصية الموضوعية ذات استقلالية قائمة بذاتها، وتأتي أهميتها النقد الأدبي وتجعلنا قادرين على نقد ما كتب المؤلف وهي أيضا تعرف بالمرجعيات النقدية، وكذلك تعرف المرجعيات أنها قائمة منظمة ومرتبئة على مستوى عالي من النسق الجيد، وتعد لتشمل الكتب والوثائق والمواد السمعية والبصرية والتسجيلات الصوتية ويفترض مقدما أن تقي المرجعيات بمتطلبات الضبط المرجعي وإتاحة الإطلاع، وتختلف الجوانب المتعلقة بهذا المجال بما يلي:-

1. من حيث الاكتمال: يتعين على فني المكتبة الإطلاع على السجلات والوثائق الكاملة للموضوع في كل مجال معرفي حاضرا وماضيا ومستقبلا ويجب أن تكون المرجعية شاملة وواسعة بقدر كاف بحيث تشمل معظم ما صدر في العالم
2. أما من ناحية الإطلاع الجزئي: فيجب أن نتاح الفرصة لفني المكتبة للإطلاع على وحدة محددة تتعلق بجزء أصغر من العمل.
3. الأشكال المختلفة: يجب أن تشتمل المرجعية على أشكال التوثيق وطرقه المنشورة من كتب وتقارير ومسجلات صوتية وقواعد بيانات (الفرحان: 1980: 41).

5.1.2 وظائف المرجعيات

يهدف استخدام المرجعيات على نحو عام إلى ما يلي:

1. تهدف المرجعيات إلى التعرف على المؤلف، العنوان، الناشر، والطبعة.
2. تهدف إلى تحديد مكان طبع ونشر الكتاب وأماكن وجوده في المكتبة وأماكن بيعه.
3. اختيار المتاح من المواد التي تعنى بموضوع معين وللمؤلف محدد وفي شكل محدد أيضاً.
4. تهدف المرجعية إلى إرشاد القراء إلى الكتب المرجعية وقوائم الإطلاع.
5. تهدف فهرسة المرجعيات القومية المستخدمة في مراجعة رؤوس الموضوعات المفهرسة ورقم التصنيف
6. تعمل على تسهيل عملية استرجاع الوثائق.
7. تعمل على توفير الجهد المبذول في البحث من غير طائل ومراجعة إنتاج المعلومات عديمة الفائدة واستبعادها.

6.1.2 عيوب المرجعيات

1. يعدّ طلب الكتب بذكر المؤلف أو العنوان أو الموضوع سؤال عام، فتحقق المرجعيات في الإجابة عن التساؤل وذلك عندما يكون المطلوب جزءاً من كتاب، وعندما لا يتوفر الكتاب في المكتبة، أو المطبوعات الرسمية .
2. بعض المرجعيات يوظف على نحو بسيط كما يحتوي على عدد قليل من الوثائق الجارية أي الحديثة الصدور.
3. بعض المرجعيات تكون قليلة التغطية، فهذا يكون من الصعب معرفة مدى الشمول من عدمه في كثير منها.

7.1.2 التحكم المرجعي: مفهومه وتطوره

مفهوم التحكم المرجعي:

يعدّ مفهوم التحكم المرجعي من المفاهيم الحديثة، حيث تم استخدامه لأول مرة في عام 1949 م، وقد استخدمه شخصان من مدرسة المكتبات الأمريكية، فمنذ ذلك الوقت بدأ يأخذ في التداول والانتشار في أدبيات الموضوع.

تعريف التحكم المرجعي:

عرف الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات التحكم المرجعي بأنه تطوير وحفاظ على نظام تدوين أو تسجيل جيد لكل أشكال المواد المنشورة والمطبوعة السمعية والبصرية وأية إضافات لرصيد المعرفة البشرية والإنسانية للمعلومات. ويعمل التحكم المرجعي بإعداد الوثائق في شكل منتظم عن طريق الفهارس والكشافات الموحدة والمقننة (سليمان: 1995: 16). فمن هنا نجد أن المرجعيات هي قائمة بالوثائق المرتبة وفق نهج محدد كما أن (الكatalog) قائمة لعمل شخص ما وبطرق متعددة. ونجد أن التحكم المرجعي يعمل باستمرار إلى تسجيل وتسهيل استعادة الوثائق، فالإنسان ينسى لكنه يتذكر بالرجوع إلى المعلومات الموثقة عن الأجيال السابقة.

واللغة والكتابة ظهرت في مصر والحضارة السومرية على الرقم (الألواح) الطينية وعلى أوراق البردى والورق ومن بعد ظهرت الشروط الدراسية التعليمية وظهرت المكتبات كما ظهرت الحاجة إلى تسجيل محتوياتها أي (المقتنيات عن المواد المكتبية).

أهمية التحكم المرجعي:-

1. يحتل التحكم المرجعي أهمية كبيرة بالنسبة للباحثين والدارسين والناشرين ومن فوائده ما يلي (العناسوة: 2015: 221-222):
1. يحتل التحكم المرجعي بترتيب الوثائق وحفظها على نحو منتظم يسهل استرجاعها.
2. يفيد التحكم المرجعي في تحقيق الإطلاع المفيد والفاعل للباحث في تتبع الفهارس وما تمليه الحاجة إلى الكشافات الموحدة.
3. يساعد في تسجيل وإتاحة الوثائق وتيسير استعادتها واسترجاعها.
4. تحتل لغة التحكم المرجعي قيمة تذكارية، وخاصة بالنسبة للإنسان فإنه ينسى الأشياء ولكنه يستعيد بها بالإطلاع على المعلومة المدونة.
5. يفيد التحكم المرجعي في تفادي التكرار في موضوعات البحث ويحول دون إضاعة الوقت في العمل على إنتاج بحث مكرر يضمن حفظ المواد اعتماداً على الكيف لا على الكم ويستعيد المواد ذات القيمة العلمية الهابطة.

المفهوم العام لعلم المرجعيات:-

ويشير هذا المفهوم إلى المطلب العام بتوفير مصدر عام مكتمل المراجع في شكل دليل (كتالوج) بكل المخزون الدولي الكامل من السجلات والوثائق وهذا لا يوجد في الوقت الحاضر، كمرجع عالمي شامل، وكذلك ليس هناك مصدر مقرر يغطي تفاصيل مرجعية عن جميع الكتب المنشورة في العالم. كما لا يوجد هناك دليلاً ماثلاً للأفلام والدوريات، وتمثل كتالوجات مختلف المكتبات القومية نوعاً من المرجعيات العامة وهي ليست كاملة تماماً ولكنها شاملة إلى حد ما في معظم الأحوال العملية، فمثلاً فهرس المكتبة القومية ليس محدوداً بزمان ولا مساحة ولا لغة ولا موضوع ولا بعد بعدة أشكال من وسائل الاتصال فهو بذلك يقترب من الشكل الأمثل للمرجعية الدولية الشاملة. فالمرجعيات العالمية الصحيحة تشمل كل ما هو منشور أو صادر أو مطبوع في مجال الاتصال منذ القدم مروراً بالحاضر فالمستقبل، فهذه الخاصية العالمية تعدّ حكماً صعب التحقيق الآن (هجري: 1983: 32).

وفي الواقع فإن المصطلح يوظف حالياً للدلالة على معنى ضيق وهو يساعد على نحو عام المرجعية الغير مقيدة بالضرورة بالوقت واللغة والموضوع والشكل، ففهارس المكتبة القومية، تعدّ أقرب ما تكون إلى المرجعية الشاملة والمتاحة للإطلاع في وقتنا الحاضر.

استخدام الحاسوب في عمليات الضبط المرجعي:-

جرى استخدام الحاسوب في عمليات الضبط المرجعي بمختلف أشكاله وأنواعه؛ إذ يستخدم في دور النشر لخصر وضبط وتسويق المواد المنشورة، وتستخدمها المكتبات في ضبط وإتاحة الإنتاج الفكري للمستفيدين منها، سواء كان ما هو متوافر من مواد داخل المكتبة أو خارجها، وذلك من خلال الربط بقواعد البيانات التي تعدّ إحدى الأشكال المستخدمة للضبط المرجعي، وكما تعدّ شبكات المعلومات من الأدوات التي تربط بين تلك القواعد وتعمل على إتاحتها ووضعها بين أيدي المستفيدين.

ونجد أن الحاسوب من أنسب وأوسع الأدوات لغايات الضبط المرجعي، وذلك بسبب ما يتصف به من سعة في الذاكرة وكفاءة عالية في اختزان واسترجاع المعلومات بسرعة وسهولة كبيرة، وذلك من خلال استخدام عدد كبير من المداخل في عملية البحث في تلك البيانات والمعلومات.

وقد جرى العديد من اللقاءات والمؤتمرات والندوات لبحث هذا الموضوع وعلى كافة المستويات الإقليمية والمحلية والعربية والدولية،

وعملت جامعة الدول العربية من خلال المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومركز التوثيق والمعلومات بالعمل على توعية العاملين في هذا المجال بالتطبيقات العالمية في مجال العمل المرجعي والتوثيقي، وذلك من خلال عقد الحلقات الدراسية للاستخدامات الحاسوبية في مجال العمل المرجعي، فعقدت العديد من هذه الندوات في الخرطوم، وتونس، والقاهرة، وعمان (المصري: 1983: 12-13).
فصدر عن الندوة المنعقدة في الخرطوم في سنة 1975 التوصيات التالية:-

1. أن تقوم مراكز التوثيق وهيئات الضبط المرجعي والمكتبات بالدول العربية بدعم ونشر الأبحاث والتقارير حول أعمال الضبط المرجعي العربي الذي يستخدم الحاسوب. وذلك بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (المنظمة العربية: 1985: 17-18).

2. أن تضم برامج ومناهج المكتبات والتوثيق توجهاً لطلاب الدراسات العليا على اختيار الموضوعات المتعلقة باستخدامات الضبط العربية للحاسوب كموضوعات في دراساتهم وأبحاثهم ورسائلهم العلمية.

3. يعهد إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بإعداد وإصدار دليل موجز بالمصطلحات والمختصرات الاستهلاكية ومقابلاتها بالإنجليزية في مجال خزن واسترجاع المعلومات الآلية لأعمال الضبط المرجعي.

4. أن تعمل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون والمشاركة مع الهيئات اللغوية في الدول العربية بالعمل على توحيد وتنسيق الجهود في حالة استخدام اللغة العربية في التطبيقات الآلية.

5. العمل على الاستفادة من التجارب العالمية في مجال المعالجة الآلية للبيانات والمعلومات، وخصوصاً في تطبيقات العمل المرجعي من خلال الزيارات والدراسات وتبادل الخبرات.

6. أن تعمل الدول العربية على دعم المكتبات الوطنية في أقطارها، التي تقوم بدورها بالعمل على الحصول على أرقام الترقيم الدولي الموحد للكتاب تدمك ISBN وللدوريات ISSN لتوزيعها على الناشرين المحليين. (عبد المطي: 2009: 28)
ويغطي هذا الفصل موضوع الضبط المرجعي للمعلومات الآلية، وإعطاء بعض النماذج للأدوات المستخدمة في عملية الضبط المرجعي الآلي الذي يتم باستخدام الحاسوب.

وقد أسندت مهمة نشر التقنين الدولي للوصف المرجعي لملفات الحاسوب في عام 1992 إلى إدارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم؛ حيث وضعت إدارة التوثيق المقدمة والملاحظات التمهيدية ومواصفات العناصر التي تضمنت الحقول والملاحق التالية (حسام الدين: 1998: 56).

1. حقل العنوان وبيان المسؤولية.

2. حقل الطبعة.

3. حقل نوع ومدى الملف.

4. حقل النشر، التوزيع،... الخ.

5. حقل الوصف المادي للوثيقة.

6. حقل السلسلة.

7. حقل الملاحظات.

8. حقل الرقم المعياري أو بديله وشروط الاقتناء.

وهذا إضافة إلى الملاحق التالية:-

1. ملحق الوصف متعدد المستويات.

2. ملحق التسجيلات ثنائية الاتجاه.

3. ملحق التجديد العام للمادة.

4. ملحق الاختصارات الموصى باستعمالها في التسجيلات العربية والأجنبية وفق تدوين (م ح)

5. ملحق الأمثلة.

6. ملحق نماذج لشاشات ملفات الحواسيب.

كما يتضمن الكتاب كشافاً هجائياً في نهايته. (حسام الدين: 1998: 80)

الترقيم الدولي الموحد:-**1. الترقيم الدولي الموحد للكتاب (تدمك) ISBN**

يشهد العالم تزايداً في الإنتاج الفكري وبمعدلات غير مسبقة، مما يجعل من الصعوبة بأي جهة كانت متابعة ذلك الإنتاج من المصادر من خلال الناشرين، بل إن الناشرين وتجار الكتب أنفسهم شعروا بصعوبة ضبط رصيد مصادر المعلومات، فاستخدموا الأرقام المميزة لكل مطبوع في ضبط رصيدهم من الكتب، ومن ثم استخدمت الحاسبات الآلية فيما بعد للغرض نفسه، وانهقدت المؤتمرات التي ناقشت هذا الموضوع، وكانت منذ الستينات، حيث دعت جمعية المكتبات الأمريكية في مؤتمرها الذي عقد في 1960 إلى توحيد الترقيمات المحلية المختلفة، والمستخدمه من قبل الناشرين وتجار الكتب. كما تم عرض تخصيص رقم مميز لكل كتاب بحيث يمكن من التعرف عليه وطلبه من الناشر دون الحاجة إلى البيانات المرجعية الخاصة به. مثل المؤلف وعنوان الكتاب وغيرها من البيانات في مؤتمر للناشرين في عام 1966 بعنوان:

Conference on Book Market Research and Rationalization in Book Trade

وبعدها بعام جرى الاتفاق على الترقيم الموحد للكتاب البريطاني وهو الترقيم الذي قامت به المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (اللتقيس) ISO بالتعاون على تطوير الترقيم الدولي الموحد عنه. وقد أنشأت المنظمة الدولية للتوحيد القياسي وكالة دولية خاصة من أجل أن تعنى برعاية وضبط نظام الترقيم الدولي الموحد للكتاب ومقرها برلين باسم:

The International Standard Book Number Agency stools bibliothek preusischen.

Kultunbesiz, Potsdomer str.33postfack 1407.

D-100Berlin 30

Germany

وذلك من أجل أن تقوم بالإشراف على استخدام النظام، ومتابعة تنفيذ النظام وتخصيص رموز المجموعات، وإمكانية النظر في الطلبات الجديدة للدول التي ترغب في البدء بتطبيق نظام الترقيم الموحد والاحتفاظ بالسجلات الآلية اللازمة لضبط النظام، الذي يتضمن بيانات الناشرين والترقيمات المخصصة لهم والترقيمات الملغاة والمكررة كما أنها تقدم للدولة الراغبة بالاشتراك في تأسيس هيئة أو مركز أو وكالة وطنية تتعاون مع الوكالة الدولية على تطبيق النظام وذلك ضمن النظام الجغرافي الذي تتولاه الهيئة الوطنية أو الإقليمية.

وقد تم تطبيق هذا النظام في بعض الدول العربية مثل الأردن، الجزائر، ولبنان.

وطبقته مصر منذ عام 1975؛ حيث طبق فيها على نظام أوسع وخصص لها الترقيم الذي يبدأ بأرقام 977؛ حيث خصصت أرقام -201- 977 للهيئة العامة للكتاب، وأرقام -246- 977 لدار المعارف، وذلك من خلال المركز المرجعي (الببليوجرافي) والحساب العلمي في دار الكتب والوثائق القومية في جمهورية مصر العربية؛ إذ يقوم كل ناشر بتحديد رقم معين لكل كتاب ينشره من ضمن مجموعة للأرقام المخصصة له.

أهمية الترقيم الدولي الموحد واستخداماته للكتاب:-

يحتل الترقيم أهمية كبيرة في تيسير العديد من الأمور المتعلقة بالكتاب وذلك مثل معاملات تجارة الكتب، ووظائف المكتبات بما يتضمن التزويد والوصف المرجعي والإعارة بين المكتبات ولا علاقة بين قيمة الكتاب أو أهميته وبين مجموعة الأرقام المخصصة له من قبل ناشر الكتاب، الذي تخصص له مجموعة من الأرقام من قبل الجهة المشرفة على تخصيص الأرقام في تلك البلاد (عبد الهادي: 1982: 35)

ويستخدم هذا الترقيم للغايات التالية:-

1. المعاملات المتعلقة بتجارة الكتاب، ييسر هذا الرقم المميز للكتاب التعامل في مجال قارة الكتب، وخاصة في عمليات الجرد لرصيد الكتب المتوفرة والتعامل مع الطلبات الخاصة به، والمعاملات المتعلقة بالتخزين والاسترجاع وسجلات البيع وغيرها.
2. وظائف المكتبات، فيساعد في عمليات التزويد وطلب الكتب من الناشرين بإضافة تلك الأرقام المميزة لها، ويمكن استرجاع البيانات الكاملة للكتاب من خلال هذا الرقم وخاصة إذا كانت المكتبة تتبع نظاماً آلياً فغالبا ما يكون هذا الرقم عندها من عدة حقول بيانات الوصف المرجعي، أو طلب واسترجاع تسجيلات مارك من خلال هذا الرقم، بينما يستخدم أيضا في تسهيل عمليات الإعارة بين المكتبات عندما يتم تنظيمها بالطرق الآلية حيث يمكن التعامل مع الكتب من خلال هذا الترقيم.

مجالات التغطية في الترقيم:-

تستخدم هذه الأرقام في تغطية عدد من الأشكال المتنوعة لمصادر المعلومات، فهي لا تقتصر على الكتاب على نحو الورقي التقليدي، بل يتضمن أشكالاً أخرى أيضاً. مثل الكتب و الكتيبات المطبوعة، و المصغرات الفيلمية، والكتب المكتوبة بطريقة بريل، والأشرطة المقروءة آلياً، في حين لا تتضمن أشكالاً مثل المؤقتة أو الإعلانة أو الصور المطبوعة والمواد السمعية والبصرية و الدوريات لأنه يوجد لها نظاماً خاصاً بترقيمها.

مكونات الترقيم وعناصره:-

يتكون نظام الترقيم الموحد للكتاب من عشرة خانات للأرقام، وتنقسم إلى أربع وحدات تفصل بينها مسافة في النموذج البريطاني، وعلامة الربط أو الشرطة في النموذج الأمريكي، ويكتب ذلك الرقم بعد الحروف الاستهلاكية ISBN بالحروف اللاتينية أو ما يدل عليها في اللغات الأخرى، مثل تدمك بالعربية، حيث يكون مجموع الخانات التي تشغلها الوحدات الثلاث الأولى يساوي تسع خانات دائماً مضافاً إليها رقم واحد في الخانة الرابعة وتكون أربعة عناصر هي:-

1. رمز الناشر:

ويعد رمز الناشر من الترقيم الذي يتم تخصيصه من قبل وكالة مركزية تبعاً لحجم إنتاج الناشر، فيتراوح بين رقمين وسبعة أرقام بحيث يخصص لدور النشر الكبيرة التي تنشر عدداً كبيراً من العناوين سنوياً رموزاً مختصرة من خانتين أو ثلاث خانات يسمح بتخصيص عدد كافٍ من الأرقام لإنتاج ذلك الناشر.

2. رمز المجموعة:

ويشير رمز المجموعة عن القومية أو اللغة أو المنطقة الجغرافية حيث يمكن أن يشغل هذا الرمز خانة واحدة (رقماً واحداً) أو رقمين أو ثلاثة أرقام.

3. رمز الكتاب أو العنوان:

ويمثل أهمية كبيرة في نظام الترقيم حيث يحتوي على الأرقام المخصصة لعنوان معين، أو طبعة معينة، أو مجلد معين من ضمن كتب الناشر، ويتحكم بطوله عدد خانات رمز الناشر الذي يسبقه ضمن الترقيم نفسه، فيمكن أن يتراوح في طوله بين خانة واحدة من الأرقام إلى ستة أرقام من حيث الطول.

4. رمز أو رقم المراجعة:

ويتكون هذا الرمز من رقم واحد في نهاية الترقيم الموحد للكتاب، بحيث يمكن من خلاله المراجعة بالحاسبات الآلية قبل قبوله للترقيم، وذلك لضمان صحة مكونات الترقيم الدولي الموحد للكتاب، ويتم التأكد من صحة تلك الأرقام بضرب الرقم في كل وحدة من الوحدات الثلاث السابقة في الأرقام 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10 على التوالي فيما يسمى بالأوزان، ويتم جمع تلك النتائج معاً بالإضافة لرقم المراجعة نفسه. ويقسم الناتج على المعدل وهو الرقم (11) دائماً، ويعد الترقيم الدولي صحيحاً ومقبولاً بالنسبة للحاسوب إذا كان الناتج رقماً صحيحاً.

الترقيم الدولي الموحد للدوريات:-

ظهر هذا الترقيم في عام 1970 تحت إشراف إدارة المركز الدولي لتسجيل الدوريات في فرنسا.

International Center for the Registration of Serials (ISDS)

International Serials data System, 20 rue

Backup ant f-7502 Paris –France

حيث يحصل منه كل ناشر على ترقيمات للدوريات التي يصدرها وتشمل تلك الترقيمات المطبوعات الدورية على نحو عام بما يتضمن الكتب السنوية والحواليات والسلاسل، وتخصص الترقيمة الواحدة للعنوان الواحد بما يتضمن كل الأعداد الصادرة عن تلك الدورية تحت هذا العنوان، مع إضافة رقم كل عدد منها، حيث يكتب هذا الرقم بعد الأحرف الأربعة بالعربية (تدمد) التي ترمز للترقيم الدولي الموحد للدوريات أو (رمدد)، التي ترمز للرقم الدولي الموحد للدوريات وهو ما يعرف بالانجليزية International Standard Serial Number (ISSN)

الضبط المرجعي للمعلومات الحاسوبية:-

من الواضح أن ازدياد المعلومات الحاسوبية والتضخم الهائل في حجم الإنتاج الفكري العالمي للمعلومات المنشورة بالشكل

الحاسوبي مؤخرًا، وخصوصًا في ضوء التطورات التكنولوجية المتسارعة في مجالات الحاسبات الآلية والاتصالات، مما أدى لزيادة المعلومات الحاسوبية المتوفرة للمستفيد على قواعد البيانات المرجعية والنصية المختلفة مثل قواعد بيانات ديالوج التي تضم ما يزيد على 300 قاعدة بيانات مختلفة وضخمة مثل قاعدة بيانات ميدلاين Medline الخاصة بالطب، وكذلك قاعدة بيانات إنسبيك Inspec في الهندسة و إريك ERIC في التربية، إضافة إلى مئات الدوريات الحاسوبية، وغيرها الآلاف من مصادر المعلومات الحاسوبية المتنوعة كالكتب والمراجع، وقوائم النقاش و النشرات ولوحات الإعلان والصفحات الأم المتوفرة على شبكة الإنترنت اليوم.

2.2 المبحث الثاني: الدراسات المكتبية والمعلوماتية

1.2.2 الدراسات المكتبية والمعلوماتية

يقسم المكتبيون دراسات المكتبات والمعلومات إلى ستة قطاعات رئيسة وذلك على النحو الآتي:

1. **دراسات المواد المكتبية:** وتتضمن دراسة أوعية المعلومات المطبوعة كالدوريات والنشرات، وغير المطبوعة كالأفلام والشرائط والشرائط والأشكال المصغرة Microforus .
2. **دراسة إدارة المكتبات ومراكز المعلومات:** وتتناول هذه الدراسات التنظيم الداخلي للمبنى وما بداخله من أثاث، وما يتعلق بإدارة هذه المؤسسة وما يتطلب ذلك من مخصصات مالية والآلية الناجحة في الإدارة التي نخص العاملين وأسلوب اختيارهم، والميزانية وإعدادها.
3. **دراسات العمليات الفنية:** وتسمى الخدمات الفنية، وتتناول هذه الخدمات العمليات الفنية التي تجري على أوعية المعلومات بغرض التسهيل على المستفيدين، ويدخل في هذا الإطار عمليات الاختيار، والشراء، والتسجيل، والتصنيف، والفهرسة.
4. **دراسات الخدمات المكتبية:** وهدفها تعريف المكتبيين بالأنماط المختلفة لخدمات القراء، وتدرس أنواع كثيرة من الخدمات التي تقدمها المكتبة للمستفيدين كخدمة الإعارة، وخدمة المراجع، وخدمة الإرشاد القرائي، وخدمة الأطفال، وخدمة التوعية الثقافية كالمحاضرات والندوات.
5. **دراسات المكتبات النوعية:** يؤكد هذا النوع من الدراسات أن لكل نوع من هذه المكتبات كيانه الخاص وطبيعته المستقلة التي تجعله يختلف عن غيره من الأنواع، وهذا ما ينبغي الالتفات إليه عند تزويد المكتبة بأوعية المعلومات، وعند إجراء العمليات الفنية وتقديم الخدمات المكتبية، فالمواد المكتبية التي تصلح لهذه لا تصلح لتلك.
6. **دراسات المؤسسات المكتبية:** تتناول هذه الدراسات تاريخ المكتبة كمؤسسة اجتماعية والدور المهم الذي تقدمه وأثره في حياة الأمم والفلسفة والمبادئ التي تتبناها المكتبات عبر العصور.

قائمة المصادر والمراجع

- حسام الدين، مصطفى أمين (1982)، الضبط الببليوغرافي القومي للنتاج الفكري العربي، مجلة شؤون عربية، ع1، 12، القاهرة.
- الزاوي، الطاهر أحمد (2019)، مختار القاموس، الدار العربية للكتاب، 264 - 265، تونس.
- سليمان، علي محمد (2009)، الببليوغرافيا في الماضي والحاضر، وزارة الثقافة، 16، دمشق.
- عبد الهادي، محمد فتحي (2009)، المدخل إلى علم الفهرسة، مكتبة غريب، 28، القاهرة.
- عبد الهادي، محمد فتحي (2015)، دراسات في الضبط الببليوغرافي، مكتبة الملك فهد، 137-139، الرياض.
- عبد الهادي، محمد فتحي (1986)، ركائز الضبط الببليوغرافي العربي، نظرة عامة ودعوة للتقنين والتوحيد، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ع27، 2، القاهرة.
- عبد الهادي، محمد فتحي (2009)، مقدمة في علم المكتبات، دار غريب، 76، القاهرة.
- عبد الوهاب أبو النور (2005)، بحوث في المكتبة العربية، دار القلم، 16-18، الكويت.
- عمر، أحمد انور (2018)، الببليوغرافيا: تعريفها، أنواعها، استعمالاتها، المكتبة المركزية لجامعة بغداد، 21-22، بغداد.
- العناسوة، محمد علي، (2015)، علم المرجعيات (علم الببليوغرافيا سابقاً)، دار جليس الزمان، 106، عمان.
- الفرحان، ليلى عبد الواحد (2013)، الببليوغرافيا: تطورها، أنواعها، أساليب إعدادها، الجامعة المستنصرية، 37، بغداد.
- فوزية مصطفى عثمان (2013)، الببليوغرافيا: مفهومها وأهميتها، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ع2، 12-13، القاهرة.

- مجمع اللغة العربية الأردني (1991)، مجلس المجمع، محضر الاجتماع الثاني والسنتين للمجلس، القرار رقم (291000)، مجمع اللغة العربية الأردني، عمان.
- المصري، محمد (1983)، تخطيط مستقبل الضبط الببليوغرافي، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ع 3، مكتبة الملك فهد، ص 12-13، الرياض.
- معجم ابن منظور (2006)، لسان العرب: ج 8 (مادة رجع)، دار صادر، 114-117، بيروت.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1975)، ندوة الضبط المرجعي والمكتبات في الدول العربية، المنظمة، 28-29، الخرطوم.
- الهجرسي، سعد محمد (1983)، الببليوغرافيا في العالم العربي بين تراث الماضي والتطورات الحديثة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 32، تونس.
- الهجرسي، سعد محمد (1994)، الببليوغرافيا ودراساتها في علم المكتبات، جمعية المكتبات المدرسية، 81، القاهرة.
- ياسر يوسف عبد المعطي، عبد المجيد عبود مهنا (2009)، علم الببليوغرافيا والضبط الببليوغرافي، أدواته ومؤسساته، مكتبة الفلاح، 79 - 80، الكويت.

References

- Hussam Aldin , MustafaAmin (1982) , National bibliographic control of intellectual production , Arab Affairs periodical, n1,p2,cairo.
- Al Zawi , Altaher Ahmad ,(2019), selected dictionary,Adar AlArabiya L-Alkitab, p 264-265,Tunis.
- Suliman , Ali Mohammad (2009) Bibliography in the past and present , Ministry of culture , p16, Damascus.
- Abed AlHadi , mohammad Fathi (2009) Introduction to cataloging , Ghariblibrary , p 28, Cairo.
- Abed Al Hadi , mohammad fathi (2015) , studies in bibliographic control, king fahad library ,p 137- 139, Riyadh.
- AbedAl Hadi , Mohammad Fathi (1986), pillars of Arab bibliographic controls. An Over view and call for legalization and standard ization. Arab libraries and information perodical,n2,p27, Cairo.
- Abed AlHadi, Mohammad Fathi (2009),introduction to library science , Dar Gharib, 76 p, Cairo.
- Abed Al Wahab Abu Noor (2005), Research in Arabian library , Dar Al Qalam,p 16-18, Kuwait.
- Omar ,Ahmad Anwar (2018) , Bibliography , concept , importance, The Arabian Libraries and information perodical ,The King Fahed Library , P 12-13, Riyadh.
- Al – Anaswah , Mohammad Ali (2015) , Refences Science Bibliography Science) Dar Jalees Azman , 106, Amman.
- Al Farhan , Laila Abd Al Wahid (2013) Bibliography ,development, Types, Methods of prepration , Al Mustan Sariya University, p37,Baghdad.
- Fawziya , Mustafa Uthman (2013), Bibliography, Concept , importance, the Arabian libraries and information periodical, n2,p-12, Cairo.
- Jordanian Arabic Langue council , (1991) Board of council , Sixty Tow meeting for council , n(291000) Jordanian Arabic Langue council , Amman.
- Al-Masri , Mohammad (1983), planning future of Bibliography control, The Arabian Libraries and Information periodical , n3 The King Fahed Library , P 12-13, Riyadh.
- Ibn Manthour dictionary (2006) , LisanAl- Arab , vol8, Dar sader, 114-117, Beirut.
- Arab organization for education, culture and science (1975) , Seminar of reference control land libraries in the Arab counties , organization ,p 28-29, Khartoum.
- Al Hajrasi, Saad Mohammad (1983) Bibliographic in Arab World between Legacy of the past and developments of the present , Arab organization for education , culture. and sciences,p 32, Tunis.
- Al Hajrasi, Saad Mohammad (1994), Bibliography and its Study in Library science, School Libraries Association. P81 Cairo.
- Yasir, Yusef Abed Al Muati, Abd Al Majeed Abood Mhana, (2009), Bibliography and Its control, Tools and institution , Al-Falah library , p 79-80, Kuwait.